

عيد الفطر وزكاة الفطرة

في روايات اهل البيت عليهم السلام مع الاحكام الشرعية المتعلقة



إعداد: د. السيد حسين البدري
منشورات مركز فجر عاشوراء الثقافي
التابع للعتبة الحسينية المقدسة - قسم النشاطات العامة
١٤٤١. ٢٠٢٠ هـ
متمثلة قم المقدسة



اضغط
للوصول



المحتويات

- ٣ عيد الفطر الاغر
٣ ما الداعي للاحتفال بعيد الفطر؟
٨ أعمال ليلة عيد الفطر
١٤ اعمال يوم عيد الفطر
٢٠ زكاة الفطرة
٢٤ شروط وجوب الفطرة وجملة من أحكامها
٢٧ جنس زكاة الفطرة ومقدارها
٢٨ وقت وجوب زكاة الفطرة
٢٩ مصرف زكاة الفطرة
٣١ الاستفتاءات حول زكاة الفطرة
٤١ زيارة الإمام الحسين عليه السلام في عيد الفطر

مركز فجر عاشوراء الثقافي

التابع للعتبة الحسينية المقدسة - قسم النشاطات العامة



العراق - النجف الأشرف -

مقابل شارع الرسول ﷺ

هاتف : +٩٦٤ ٧٧٢٨٢٢٠٥٤٣

fajrashura@fajrashura.com

عنوان الاصدار :	عبد الفطر وزكاة الفطرة
المؤلف :	الدكتور السيد حسين البدري
التصحيح اللغوي :	السيد جعفر البدري
الاصدار :	الأول - 1441 هـ 2020 م
نوع الاصدار :	الالكتروني - PDF
الناشر :	مركز فجر عاشوراء الثقافي
الموقع :	fajrashura.com

عيد الفطر الاغر :

العيد من العود، يعني عود الفرح والسرور
والبهجة إلى يوم انتهاء محنة أو بلاء أو إنجاز مهم.
ويأتي العيد كمكافأة للصبر والتعب الذي تم
بذله.

وقال ابن الأعرابي كما في لسان العرب سمي
العيد عيداً لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد.
وقد يُطلق عليه اسم (المجمّع) لاجتماع الناس
فيه لإبراز مشاعر ومظاهر الفرح والبهجة
والسرور.

والفرح هو الانبساط والانفراج وبهجة القلب
ولذته بما يثيره العيد من معان وأحاسيس
ودلالات في نفوس الناس تُشكل الدافع القويُّ
والأكيد لإحياء العيد وإقامته وإجراء مراسمه.
فما هي مناسبة عيد الفطر؟ وما دواعي السرور
والبهجة فيه؟ وما مراسمه ومستحباته؟

ما الداعي للاحتفال بعيد الفطر؟

وعيدُ الفطر عيد إسلامي يقام في اليوم الأول
من شهر شوال الذي يفطر فيه المسلمون محتفلين
بإتمام عبادة الصيام في شهر رمضان.

وهو أحد ثلاثة أعياد في الإسلام الى جنب عيد الأضحى الذي يقع في العاشر من شهر ذي الحجة. وعيد الغدير الذي يقع في الثامن عشر منه أيضا. وقد احتفل المسلمون مع النبي ﷺ بأول عيد فطر في الإسلام في السنة الثانية للهجرة بعد صيام أول رمضان في تلك السنة. (١)

وقد جعل الإسلام عيدَ الفطرِ السعيد ثمرة رحلة ملكوتية، يسير فيها المؤمن شهراً كاملاً في طاعة الله تعالى وتلاوة كتابه واحياء الليالي بالعبادة والدعاء وطلب المغفرة مبتغيا تصفية النفس وتخليصها من الشوائب وتنميتها لتكون اقرب إلى بارئها، فيسير المؤمن في تلك الحال على أجنحة الملائكة النازلة والصاعدة لتظلله بالكرامة والبركة، حيث السماوات مفتوحة، والشياطين مغلولة، وأبواب الرحمة والمغفرة مشرعة والضيافة الربانية مبذولة.

فإذا استكمل المرء هذه المسيرة الإصلاحية والتنموية للنفس، على مدى شهر كامل من السنة، فاز بالغاية المرجوة والجائزة الإلهية، وحصل الملكات الفاضلة، التي يؤهله ليكون

(١) السيد جعفر مرتضى العاملي، الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ

جديرًا باتباع سبيل الحق المستقيم، ومن هذا الباب استحق الاحتفال وإعلان الفرحة والشكر لله تعالى، ولهذا فإن من أجلى مظاهر العيد عند المسلمين هو التكبير والتهليل والتحميد.

ومن هنا سماه رسول الله ﷺ بيوم الجوائز:

١. فقد روى جابر عن الإمام الباقر عليه السلام قال: «قال النبي ﷺ: إذا كان أول يوم من شوال، نادى مناد: أيها المؤمنون أغدوا إلى جوائزكم، ثم قال: يا جابر، جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك، ثم قال: هو يوم الجوائز»^(١).

٢. وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فإذا كانت غداة الفطرة بعث الله عز وجل الملائكة في كل البلاد فيهبطون إلى الأرض فيطوفون على أفواه السكك فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله إلا الجن والإنس فيقولون يا أمة محمد أخرجوا إلى ربكم رب كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم فإذا برزوا إلى مصلاهم يقول الله عز وجل: يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ فتقول الملائكة إلهنا وسيدنا جزاؤه أن توفيه أجره

(١) من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٥١١.

قال: فيقول عز وجل: فإني أشهدكم ملائكتي
 أني قد جعلت ثوابهم عن صيامهم شهر رمضان
 وقيامهم رضائي ومغفرتي. ويقول جل جلاله: يا
 عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم
 شيئاً في جمعكم لآخرتكم إلا أعطيتكم ولدنياكم
 إلا نظرت لكم وعزتي لأسترن عليكم عثراتكم
 ما رأيتموني وعزتي لا أخزینکم ولا أفضحکم
 بين يدي أصحاب الخلود انصرفوا مغفوراً لكم
 قد أرضيتموني فرضيت عنكم فتعرج الملائكة
 وتستبشر بما يعطي الله عز وجل هذه الأمة إذا
 أفطروا من شهر رمضان»^(١)

٣. وهذا المعنى ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في
 وصف العيد وأن من يستحق الفرح والاحتفال
 هو المؤمن، الذي طوى مسيرة التكامل الروحي،
 من خلال الصيام وطاعة الله تعالى، وأما من لم
 يتصف بهذه الصفة فلا عيد له، إنه قال عليه السلام في
 بعض الأعياد: «إنما هو عيد لمن قبل الله صيامه،
 وشكر قيامه، وكل يوم لا تعصي الله فيه فهو يوم
 عيد». ^(٢)

٤. وعن الإمام زين العابدين في دعائه في وداع

(١) الصدوق: فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٧.

(٢) نهج البلاغة ص ٥٥١ (تحقيق صالح).

شهر رمضان: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا
الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً وَسُرُوراً. وَإِلَى أَهْلِ
مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشِداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ، أَوْ
سُوءِ أَسْلَفْنَاهُ، أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ، تَوْبَةً مَنْ لَّا
يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي
خَطِيئَةٍ» (١).

٥. قال الإمام الصادق عليه السلام: خطب أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الفطر فقال: «أيها
الناس! إن يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون،
ويخسر فيه المبطلون، وهو أشبه بيوم قيامكم،
فاذكروا بخروجكم من منازلكم إلى مصالكم
خروجكم من الأجدات إلى ربكم، واذكروا
بوقوفكم في مصالكم وقوفكم بين يدي ربكم،
واذكروا برجوعكم إلى منازلكم رجوعكم إلى
منازلكم في الجنة، عباد الله! إن أدنى مال للصائمين
والصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من
شهر رمضان: أبشروا عباد الله، فقد غفر لكم ما
سلف من ذنوبكم، فانظروا كيف تكونون فيما
تستأنفون» (٢).

ويتضح مما سبق ان البهجة والسرور في العيد

(١) الصحيفة السجادية الدعاء ٤٥.

(٢) الأمل للصدوق: ١٦٠.

لأجل ما ناله الإنسان المؤمن من الضيافة الإلهية في شهر رمضان، وهذا ما صرحت به الروايات السابقة، وأيضا نجده عند علمائنا، قال الشيخ المفيد (قدس سره): «وإنما كان عيد المؤمنين بمسرتهم بقبول أعمالهم وتكفير سيئاتهم ومغفرة ذنوبهم، وما جاءتهم من البشارة من عند ربهم - جلّ اسمه - من عظيم الثواب لهم على صيامهم، وقرّبهم واجتهادهم»^(١).

أعمال ليلة عيد الفطر:

تبدأ مراسم واعمال العيد من ليلته فيستحب احيائها بالعبادة فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من أحيأ ليلة العيد لم يمّت قلبه يوم تموت القلوب»^(٢) وقال الشيخ المفيد رحمه الله: «تطابقت الآثار عن أئمة الهدى عليهم السلام بالحث على القيام في هذه الليلة، والانتصاب للمسألة، والاستغفار، والدعاء. وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان لا ينام فيها، ويحييها بالصلاة والدعاء والسؤال، ويقول: في هذه الليلة يعطى الأجير أجره»^(٣).

(١) مسار الشيعة: ٣١

(٢) الصدوق، ثواب الاعمال ص ١٠٤.

(٣) المفيد، مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة، ص ٣٤.

وقد كان للإمام زين العابدين عليه السلام طريقته الخاصة والمميزة في وداع شهر رمضان واستهلال العيد، «حيث كان إذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبداً له ولا أمة، وكان إذا أذنب العبد والأمة يكتب عنده أذنب فلان، أذنت فلانة، يوم كذا وكذا، ولم يعاقبه فيجتمع عليهم الأدب حتى إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان، دعاهم وجمعهم حوله، ثم أظهر الكتاب ثم قال: يا فلان فعلت كذا وكذا ولم أؤدبك أتذكر ذلك؟ فيقول: بلى يا بن رسول الله، حتى يأتي على آخرهم ويقررهم جميعاً. ثم يقوم وسطهم ويقول لهم:

ارفعوا أصواتكم وقولوا: يا علي بن الحسين إن ربك قد أحصى عليك كل ما عملت، كما أحصيت علينا كل ما عملنا، ولديه كتاب ينطق عليك بالحق، ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما أتيت إلا أحصاها، وتجد كل ما عملت لديه حاضراً، كما وجدنا كل ما عملنا لديك حاضراً، واصفح كما ترضو من المليك العفو وكما تحب أن يعفو المليك عنك، فاعف عنا تجده عفواً، وبك رحيماً، ولك غفوراً، ولا يظلم ربك أحداً، كما لديك كتاب ينطق علينا بالحق، لا يغادر صغيرة

ولا كبيرة مما أتيناها إلا أحصاها. فاذا كرى علي بن الحسين ذل مقامك بين يدي ربك الحكم العدل الذي لا يظلم مثقال حبة من خردل، ويأتي بها يوم القيامة، وكفى بالله حسيباً وشهيداً، فاعف واصفح يعفُ عنك المليك ويصفح، فإنه يقول: ﴿وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم﴾.

قال: وهو ينادي بذلك على نفسه ويلقنهم، وهم ينادون معه، وهو واقف بينهم يبكي وينوح، ويقول: رب إنك أمرتنا أن نعفو عن ظلمنا، فقد ظلمنا أنفسنا، فنحن قد عفونا عن ظلمنا، كما أمرت، فاعف عنا فإنك أولى بذلك منا ومن المأمورين، وأمرتنا أن لا نرد سائلاً عن أبوابنا، وقد أتيناك سؤالاً ومساكين، وقد أنخنا بفنائك وببابك، نطلب نائلك ومعروفك وعطاءك، فامنن بذلك علينا، ولا تخيبنا فإنك أولى بذلك منا ومن المأمورين، إلهي كرمت فأكرمني، إذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعروف فاخلفني بأهل نوالك يا كريم.

ثم يقبل عليهم ويقول: قد عفوت عنكم فهل عفوتم عني ومما كان مني إليكم من سوء ملكة،

فإني ملك سوء، لئيم ظالم، مملوك لملك كريم
جواد عادل محسن متفضل، فيقولون: قد عفونا
عنك يا سيدنا وما أسأت. فيقول لهم قولوا: اللهم
اعف عن علي بن الحسين كما عفا عنا، واعتقه من
النار كما أعتق رقابنا من الرق، فيقولون ذلك،
فيقول: اللهم آمين يا رب العالمين، اذهبوا فقد
عفوت عنكم، وأعتقت رقابكم رجاء للعفو
عني وعتق رقبتي، فيعتقهم. فإذا كان يوم الفطر
أجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عما في أيدي
الناس، وما من سنة إلا وكان يعتق فيها آخر ليلة
من شهر رمضان ما بين العشرين رأساً إلى أقل أو
أكثر»^(١).

ان من اهم اعمال ليلة عيد الفطر هو اخراج زكاة
الفطرة وقد اوردنا احكامها في هذا الكراس
فراجع. واما بقية الاعمال فهي:
الأوّل: الغُسل إذا غربت الشمس.
الثاني: إحيائها بالصلاة والدعاء والاستغفار
والبيتوتة في المسجد.
الثالث: أن يقول في أعقاب صلوات المغرب
والعشاء وعقيب صلاة العيد: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا

(١) عطاردي، مسند الامام السجاد، ج ١ ص ٩٠.

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا
هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا».

الرَّابِع: أن يرفع يديه إلى السَّمَاءِ إِذَا فَرَّغَ مِنْ فَرِيضَةِ
الْمَغْرَبِ وَنَافَلْتِهِ، وَيَقُولُ: «يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، يَا ذَا
الْجُودِ، يَا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدَ وَنَاصِرَهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَاعْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتُهُ أَوْ هُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابِ مُبِينٍ، ثُمَّ
يَسْجُدُ وَيَقُولُ فِي سَجُودِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ».

الخَامِس: زِيَارَةُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّ لَهَا فَضْلًا
عَظِيمًا. (وَقَدْ أوردناها في آخر الكراس) فقد ورد
بِسُنَدٍ مَعْتَبِرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَنْ زَارَ قَبْرَ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةً مِنْ ثَلَاثِ لَيَالٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ: لَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى،
وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ». وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَنْ
زَارَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ،
وَلَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةَ عَرَفَةَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
أَلْفَ حِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَأَلْفَ عَمْرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَقَضَيْتَ
لَهُ أَلْفَ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(١).

السَّادِس: أن يدعو عشر مرّات بهذا الدعاء: «يَا
دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِّيَّةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ، يَا صَاحِبَ
الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّةً،

(١) المجلسي، بحار الأنوار ١٠١ / ٩١، ح ٣٢.

وَاعْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَى فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ».

السَّابِعُ: أَنْ يَصَلِّيَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْلَمُ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ آخِرِ عَشْرِ رَكَعَاتٍ وَسَلَّمَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ يَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ سَجَدَ، وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلَاتِي وَقِيَامِي. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنْ جَبْرَائِيلُ أَخْبَرَنِي عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَيَتَقَبَّلَ مِنْهُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَيَتَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِهِ».

الثَّامِنُ: يَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ التَّوْحِيدَ أَلْفَ مَرَّةً، وَيَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَيَسْجُدُ بَعْدَ السَّلَامِ فَيَقُولُ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، يَا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَدَسِّأَلْ

حاجته». وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يصلّيها كما ذكر فإذا رفع رأسه يقول: «والذي نفسي بيده لا يفعلها أحد يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه ولو أتاه من الذنوب عدد رمل الصحراء غفر الله له». ووردت التوحيد في رواية أخرى مئة مرّة عوض الألف مرّة، ولكن على هذه الرواية يصلّي هذه الصلاة بعد فريضة المغرب ونافلته.

التاسع: يصلّي أربع عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد وآية الكرسي وثلاث مرّات سورة قل هو الله أحد ليكون له بكلّ ركعة عبادة أربعين سنة وعبادة كلّ من صام وصلّي في هذا الشهر.

العاشر: قال الشيخ في المصباح: «اغتسل في آخر الليل واجلس في مصلاّك إلى طلوع الفجر».

اعمال يوم عيد الفطر:

١. الإفطار قبل الخروج من البيت: ففي الجعفریات بإسناده عن جعفر عن آبائه عن علي عليهم السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أراد أن يخرج إلى المصلی يوم الفطر كان يفطر على تمرات أو زبيبات^(١). وعن زرارة بن أعين، عن

(١) الطباطبائي، سنن النبي صلى الله عليه وآله ص ٢٩٦-٢٩٧. سنن النبي (ص)، السيد الطباطبائي، ص ٢٩٩، وعن الصدوق في المقنع: والسنة أن يطعم الرجل في

أبي جعفر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الافطار أي الفطرة^(١).

٢. التكبير عند الخروج إلى الصلاة: كان النبي صلوات الله عليه وآله يخرج يوم الفطر والأضحى رافعاً صوته بالتكبير^(٢). يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى.

٣. الخروج ماشياً حافياً: كان رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم يخرج إلى العيد ماشياً ويرجع ماشياً^(٣). وعن زيد بن علي عليه السلام أنه كان علي عليه السلام يمشي في خمسة حافياً، ويعلق نعليه بيده اليسرى: يوم الفطر، والنحر، والجمعة، وعند العبادة، وتشيع الجنازة، ويقول: «إنها مواضع الله تعالى، وأحب أن أكون فيها حافياً»^(٤).

وقد كان لخروج الإمام الرضا عليه السلام إلى صلاة العيد أصداء كبيرة ومؤثرة في نفوس المسلمين كما روى علي بن إبراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت قالوا: لما حضر العيد وكان المأمون

الأضحى بعد الصلاة وفي الفطر قبل الصلاة.

(١) السيد ابن طاووس، اقبال الاعمال، صفحة ٤٧٨.

(٢) العلامة الحلي، تذكرة الفقهاء ١٤٨.

(٣) المصدر السابق، صفحة ١٤٤.

(٤) حلية الابراز، البحراني، ص ٢٦٠.

قد عقد للرضا عليه السلام بولاية العهد بعث إليه في
الركوب إلى العيد والصلاة بالناس والخطبة
فيهم. فبعث إليه الرضا عليه السلام «قد علمت ما كان
بيني وبينك من الشروط فاعفني من الصلاة».
فقال له المأمون إنما أريد بذلك أن تطمئن قلوب
الناس ويعرفوا فضلك. ولم تزل الرسل تتردد
بينهما في ذلك فلما أُلح عليه المأمون أرسل إليه إن
أعفيتني فهو أحب إلي وإن لم تعفني خرجت كما
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليه السلام فقال له المأمون أخرج كيف شئت.

وأمر القواد والحجاب والناس أن يبكروا إلى
باب الرضا عليه السلام فقعده الناس لأبي الحسن عليه السلام في
الطرقات والسطوح واجتمع النساء والصبيان
ينتظرون خروجه وصار جميع القواد والجند إلى
بابه فوقفوا على دوابهم حتى طلعت الشمس
فاغتسل أبو الحسن عليه السلام ولبس ثيابه وتعمم بعمامة
بيضاء من قطن ألقى طرفاً منها على صدره وطرفاً
بين كتفيه ومس شيئاً من الطيب وأخذ بيده عكازاً
وقال لمواليه افعلو امثلما فعلت فخرجوا بين يديه
وهو حاف قد شمر سراويله إلى نصف الساق
وعليه ثياب مشمرة فمشى قليلاً ورفع رأسه إلى

السماء وكبر، وكبر مواليه معه ثم مشى حتى وقف على الباب فلما رآه القواد والجند على تلك الصورة سقطوا كلهم عن الدواب إلى الأرض وتحفوا وكان أحسنهم حالاً من كان معه سكين قطع بها شرك نعليه وكبر الرضا عليه السلام على الباب وكبر الناس معه فخيل لنا أن السماء والحيطان تجاوبه وتزعزعت "مرو" بالبكاء والضجيج ماراً وأبا الحسن عليه السلام وسمعوا تكبيره. وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا أمير المؤمنين إن بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس وخفنا كلنا على دمائنا فابعث إليه أن يرجع فبعث إليه المأمون: قد كلفناك شططاً وأتعبناك ولسنا نحب أن تلحقك مشقة فارجع وليصل بالناس من كان يصلي بهم دفع أبو الحسن عليه السلام بخفه فلبسه وركب ورجع^(١).

٤. صلاة العيد وهي واجبة في زمان حضور الإمام (عليه السلام) مع اجتماع الشرائط، ومستحبة في عصر الغيبة جماعة وفرادى، وعندئذ لا يعتبر فيها - إن كانت بالجماعة - العدد ولا تباعد الجماعتين ولا غير ذلك من شرائط صلاة

(١) إقبال الأعمال للسيد ابن طاووس.

الجمعة.

وكيفيتها: ركعتان يقرأ في كلٍّ منهما الحمد وسورة، والأفضل أن يقرأ في الأولى (والشمس) وفي الثانية (الغاشية) أو في الأولى (الأعلى) وفي الثانية (والشمس) ثمَّ يكبّر في الأولى خمس تكبيرات، ويقنت بين كلِّ تكبيرتين، وفي الثانية يكبّر بعد القراءة أربعاً ويقنت بين كلِّ تكبيرتين ويجوز الاقتصار على ثلاث تكبيرات في كلِّ ركعة عدا تكبيري الإحرام والركوع، ويجزئ في القنوت ما يجزئ في قنوت سائر الصلوات، والأفضل أن يدعو بالمأثور، فيقول في كلِّ واحد منها:

«اللهم أهل الكبرياء والعظمة، وأهل الجود والجبروت، وأهل العفو والرحمة، وأهل التقوى والمغفرة، أسألك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً، ولمحمد (صلى الله عليه وآله) ذخراً ومزيداً، أن تصلي على محمد وآل محمد، كأفضل ما صليت على عبد من عبادك، وصل على ملائكتك ورسلك، واغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، اللهم إني أسألك خير ما سألك به

عبادك الصالحون وأعوذ بك من شرِّ ما استعاذ بك منه عبادك المخلصون».

ويأتي الإمام بخطبتين بعد الصلاة يفصل بينهما بجلسة خفيفة، ولا يجب الحضور عندهما، ولا الإصغاء، والأحوط لزوماً عدم تركهما في زمان الغيبة إذا كانت الصلاة جماعة، ولا يتحمّل الإمام في هذه الصلاة غير القراءة من الأذكار والتكبيرات والقنوتات.

وليس لصلاة العيدين أذان ولا إقامة، بل يستحبّ أن يقول المؤذّن: (الصلاة) ثلاثاً.

وقت صلاة العيدين من طلوع الشمس إلى الزوال، ويسقط قضاؤها لو فاتت، ويستحبّ الغسل قبلها، والجهر فيها بالقراءة إماماً كان أو منفرداً، ورفع اليدين حال التكبيرات، والسجود على الأرض، والإصحار بها إلا في مكة المعظمة فإنّ الإتيان بها في المسجد الحرام أفضل، وأن يخرج إليها راجلاً حافياً لابساً عمامة بيضاء مشمراً ثوبه إلى ساقه. (١)

٥. أجمع فقهاء المسلمين على حرمة الصوم يوم العيدين؛ عيد الفطر وعيد الأضحى.

(١) اقتبسنا الاحكام من كتاب منهاج الصالحين، لآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني.

٦. وليعلم المؤمنون بعدم اكتمال فرحة أهل البيت في العيد: فعن عبد الله بن دينار، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: «يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر، إلا وهو يتجدد لآل محمد فيه حزن، قال: قلت: ولم؟ قال: لأنهم يرون حقهم في يد غيرهم». فكيف يمكن لأهل البيت أن يفرحوا في أي عيد من الأعياد وحقهم مسلوب وإرثهم مغصوب وقائمهم غائب محجوب وكم يجدر بنا نحن الموالين لهم والمنتظرين لفرجهم أن نكثر من دعاء الفرج بظهور إمامنا الحجة المهدي عجل الله فرجه.

🌸 زكاة الفطرة:

الزكاة: مصدرها «زك و» بمعنى النمو والزيادة. وقال الفراهيدي: «زكاة المال، وهو تطهيره... زكى يزكي تزكية، والزكاة: الصلاح. تقول: رجل زكي [تقي]، ورجال أزكياؤ أتقياؤ. وزكا الزرع يزكو زكاء: ازداد ونما، وكل شيء ازداد ونما فهو يزكو زكاء»^(١)

والزكاة من فروع الدين ومن أهم برامج الإسلام الاقتصادية، فقد ذكرها الله تعالى في

(١) الفراهيدي، كتاب العين، ج ٥، ص ٣٩٤.

القرآن الكريم في ٥٩ آية، من ٢٩ سورة، ٧٢ منها إلى جانب الصلاة، كقوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾. البقرة: ٤٣.

وقد أورد الحر العاملي و الميرزا حسين النوري رحمهما الله ١٩٨٠ حديثاً في باب الزكاة مما يدل على أهمية هذه الفريضة الإلهية، وما لها من الآثار. فمن آثارها:

- تطهير وتزكية روح الإنسان.
- عمود من أعمدة الدين.
- تطفئ غضب الرب تعالى.
- شرط لقبول الصلاة.
- أداء الزكاة علامة عن علاقة الإنسان بربه تعالى.
- سبب لمحبة الله تعالى لعبده.
- أصعب الواجبات.
- سبب لصلاح المجتمع.
- تحفظ الاموال.
- تكفر الذنوب.
- تزيد في الرزق، وأن أداء الزكاة لا يأتي بالفقر أبداً.
- تزكية للنفس وزيادة للمال.

- دواء لكل عليل .
- تدفع البلاء عن المرء وأهل .
- الزكاة امتحان للأغنيان وعون للفقراء .
- علاج للبخل .
- سبب للتخفيف عن الأموات .
- محاربة للفقير .
- ولترك الزكاة آثار سلبية على تاركها، ومنها:
- تلف أموال من يمنع الزكاة .
- تضاعف الخسارة .
- تضاعف الإنفاق في معصية الله تعالى .
- الحرمان من الرحمة الإلهية .
- واحدة من أفراد السرقة .
- عدم قبول الصلاة .
- المال الذي لم يُزكى يكون ناراً على صاحبه يوم القيامة .
- من لا يزكى يموت على غير دين الإسلام .
- عدم الزكاة تسلب البركة .
- ومن أنواع الزكاة زكاة الفطرة وهي واجبة، ولم يختلف اثنان على وجوبها، كما ان لها آثار وفوائد كبيرة خاصة ومن فوائدها أنها تدفع

الموت في تلك السنة عمّن أدّيت عنه ان شاء الله تعالى، ومنها أنّها توجب قبول الصوم، فعن الصادق عليه السلام أنّه قال لو كيّله: «إذهب فأعط من عيالنا الفطرة أجمعها؛ ولا تدع منهم أحداً فإنّك إن تركت منهم أحداً تخوّفت عليه الفوت، قلت: وما الفوت؟ قال عليه السلام: الموت». (١)

وعن الإمام الصادق عليه السلام أيضاً قال: «إنّ من تمام الصوم إعطاء الزكاة، كما أنّ الصلاة على النبي صلّى الله عليه وآله من تمام الصلاة، لأنّه من صام ولم يؤدّ الزكاة فلا صوم له إذا تركها متعمّداً، ولا صلاة له إذا ترك الصلاة على النبي صلّى الله عليه وآله إنّ الله تعالى قد بدأ بها قبل الصلاة وقال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾» (٢). والمراد بالزكاة في هذا الخبر هو زكاة الفطرة.

ومن فوائد دفع زكاة الفطرة كما قال الله تعالى ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ حيث ان إخراجها يوجب نماء الرزق وزيادته من الله تبارك وتعالى، ونفس هذا المعنى الذي أشارت اليه الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في خطبتها الكبيرة عندما استعرضت

(١) السيد محسن الحكيم، مستمسك العروة الوثقى.

(٢) الطوسي، الاستبصار، ج ١ ص ٣٨٣.

فيها فلسفة بعض العقائد والعبادات والأخلاق؛
حيث قالت عليها السلام: «فجعل الله الإيمان تطهيراً لكم
من الشرك، والصلاة تنزيهاً لكم عن الكبر،
والزكاة تزكية للنفس ونماء للرزق».

وفيما يلي احكام زكاة الفطرة اقتبسناها من كتاب
منهاج الصالحين لسماحة المرجع الديني الاعلى
آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني
دام ظله.

 شروط وجوب الفطرة وجملة من
أحكامها:

ويشترط في وجوبها: البلوغ، والعقل، وعدم
الإغماء، والغنى، والحرية - على تفصيل مذكور
في محله - فلا تجب على الصبي والمملوك والمجنون
والمغمى عليه والفقير، وهو الذي لا يملك قوت
سنة فعلاً ولا قوةً كما تقدم في زكاة الأموال.

والمشهور بين الفقهاء (رضوان الله تعالى عليهم)
أنه يعتبر في وجوبها اجتماع الشروط المذكورة
آنأ ما قبل الغروب ليلة العيد إلى أن يتحقق
الغروب، فإذا فقد بعضها قبل الغروب بلحظة
أو مقارناً للغروب لم تجب، وكذا إذا كانت
مفقودة فاجتمعت بعد الغروب، ولكن الأحوط

وجوباً إخراجها فيما إذا تحققت الشروط مقارنة للغروب بل بعده أيضاً مادام وقتها باقياً.

مسألة ١١٧١: يستحب للفقير إخراج زكاة الفطرة عن نفسه وعمّن يعوله، وإذا لم يكن عنده إلا صاع واحد تصدّق به على بعض عياله، ثمّ هو يتصدّق به على آخر منهم وهكذا يديرونها بينهم، والأحوط استحباباً عند انتهاء الدور التصدّق على الأجنبيّ، كما أنّ الأحوط استحباباً إذا كان فيهم صغير أو مجنون أن يأخذه الوليّ لنفسه ويؤدّي عنه.

مسألة ١١٧٢: لا يشترط في وجوب زكاة الفطرة الإسلام، فتجب على الكافر ولكنه إذا أسلم بعد الليل سقطت الزكاة عنه، ولا تسقط عن المخالف إذا اختار مذهبنا بعد الهلال.

مسألة ١١٧٣: يجب في أداء زكاة الفطرة قصد القرابة على النحو المعتبر في زكاة المال وقد مرّ في المسألة (١١٦٣).

مسألة ١١٧٤: يجب على المكلف - المستجمع للشروط المتقدّمة - أن يخرج زكاة الفطرة عن نفسه وعن كلّ من يعول به، واجب النفقة كان أم غيره، قريباً أم بعيداً، مسلماً أم كافراً، صغيراً أم

كبيراً.

وأما الضيف فإن لم يعدّ عرفاً ممن يعوله مضيفه ولو موقتاً - كما إذا دعا شخصاً إلى الإفطار عنده ليلة العيد - لم تجب فطرته على المضيف، وأما إذا عدّ كذلك فتجب عليه فطرته فيما إذا نزل عليه قبل الهلال وبقي عنده ليلة العيد وإن لم يأكل عنده، وكذلك فيما إذا نزل بعده على الأحوط لزوماً.

مسألة ١١٧٥: إذا بذل لغيره مالاً يفي بنفقته لم يكف ذلك في صدق كونه من عياله فيعتبر في صدق (العيلولة) نوع من التبعية، بمعنى كونه تحت كفالتة في معيشتة ولو في مدّة قصيرة.

مسألة ١١٧٦: مَنْ وجبت فطرته على غيره سقطت عنه، إلا إذا لم يخرجها من وجبت عليه عصياناً أو نسياناً، فإنه يجب على الأحوط أدائها على نفسه إذا كان مستجمعاً للشروط المتقدمة.

وإذا كان المعيل فقيراً وجبت الفطرة على العيال إذا اجتمعت فيهم شروط الوجوب، ولو أداها عنهم المعيل الفقير لم تسقط عنهم ولزمهم إخراجها على الأحوط لزوماً.

مسألة ١١٧٧: إذا ولد له ولد بعد الغروب لم تجب

عليه فطرته، وأمّا إذا ولد قبل الغروب أو تزوّج امرأة فإنّ عدا عيالاً له وجبت عليه فطرتهما، وإلّا فعلى من عال بهما، وإذا لم يعمل بهما أحد وجبت فطرة الزوجة على نفسها إذا استجمعت الشروط المتقدّمة، ولم تجب فطرة المولود.

مسألة ١١٧٨: إذا كان شخص عيالاً لاثنين وجبت فطرته عليهما على نحو التوزيع، ومع فقر أحدهما تسقط عنه - والأحوط لزوماً عدم سقوط حصّة الآخر - ومع فقرهما تسقط عنهما، فتجب على العيال إن استجمعت الشروط المتقدّمة.

 جنس زكاة الفطرة ومقدارها:

مسألة ١١٧٩: الضابط في جنس زكاة الفطرة أن يكون قوتاً شائعاً لأهل البلد، يتعارف عندهم التغيّدي به وإن لم يقتصروا عليه، سواء أكان من الأجناس الأربعة (الحنطة والشعير والتمر والزبيب) أم من غيرها كالأرز والذرة، وأمّا ما لا يكون كذلك فالأحوط لزوماً عدم إخراج الفطرة منه وإن كان من الأجناس الأربعة، كما أنّ الأحوط لزوماً أن لا تخرج الفطرة من القسم المعيب، ويجزى دفع القيمة من النقود بدلاً عن

الأجناس المذكورة، والمدار على قيمة وقت الأداء لا الوجوب، وبلد الإخراج لا بلد المكلف.

مسألة ١١٨٠: مقدار زكاة الفطرة (صاع) وهو أربعة أمداد ويكفي فيها إخراج ثلاث كيلو غرامات.

ولا يجزئ ما دون الصاع من الجيد وإن كانت قيمته تساوي قيمة صاع من غير الجيد، كما لا يجزئ الصاع الملقق من جنسين، ولا يشترط اتحاد ما يخرج عن نفسه مع ما يخرج عن عياله، ولا اتحاد ما يخرج عن بعضهم مع ما يخرج عن البعض الآخر.

وقت وجوب زكاة الفطرة:

تجب زكاة الفطرة بدخول ليلة العيد على المشهور بين الفقهاء (رضوان الله تعالى عليهم)، ويجوز تأخيرها إلى زوال الشمس يوم العيد لمن لم يصل صلاة العيد، والأحوط لزوماً عدم تأخيرها عن صلاة العيد لمن يصلها، وإذا عزلها جاز له التأخير في الدفع إذا كان لا ينتظر فقير معين ونحو ذلك، فإن لم يدفع ولم يعزل حتى زالت الشمس لم تسقط عنه على الأحوط لزوماً، ولكن يؤدّيها بعدئذ بقصد القربة المطلقة من دون نية الأداء

والقضاء.

مسألة ١١٨١: يجوز تقديم زكاة الفطرة في شهر رمضان، وإن كان الأحوط استحباباً التقديم بعنوان القرض ثم احتسابه عند دخول وقتها.

مسألة ١١٨٢: يجوز عزل الفطرة في مال مخصوص من الأجناس المتقدمة أو من النقود بقيمتها، ولا يجوز - على الأحوط - عزلها في الأزيد منها بحيث يكون المعزول مشتركاً بينها وبين المكلّف، وهكذا عزلها في مال مشترك بينه وبين غيره وإن كان ماله بقدرها.

مسألة ١١٨٣: إذا عزل الفطرة في مال تعيّن فلا يجوز تبديلها إلا بإذن الحاكم الشرعيّ، وإن أّخر دفعها ضمنها إذا تلفت مع إمكان الدفع إلى المستحقّ على ما مرّ في زكاة المال.

مسألة ١١٨٤: يجوز نقل زكاة الفطرة إلى الإمام عليه السلام أو نائبه وإن كان في البلد من يستحقّها، والأحوط لزوماً عدم النقل إلى غيرهما خارج البلد مع وجود المستحقّ فيه، نعم إذا سافر عن بلد التكليف إلى غيره جاز دفعها في البلد الآخر.

مصرف زكاة الفطرة: 

الأحوط لزوماً اختصاص مصرف زكاة الفطرة

بالفقراء والمساكين مع استجماع الشروط المتقدمة في زكاة المال.

وإذا لم يكن في البلد من يستحقها من المؤمنين جاز دفعها إلى غيرهم من المسلمين ولا يجوز إعطاؤها للنائب.

مسألة ١١٨٥: تحرم فطرة غير الهاشمي على الهاشمي، وتحل فطرة الهاشمي على الهاشمي وغيره، والعبرة على المعيل دون العيال، فلو كان العيال هاشمياً دون المعيل لم تحل فطرته على الهاشمي، وإذا كان المعيل هاشمياً والعيال غير هاشمي حلت فطرته على الهاشمي.

مسألة ١١٨٦: يجوز للمالك دفع فطرته إلى الفقراء بنفسه، والأحوط استحباباً والأفضل دفعها إلى الفقيه.

والأحوط استحباباً أن لا يدفع للفقير أقل من صاع إلا إذا اجتمع جماعة لا تسعهم، ويجوز أن يعطي الواحد أصواغاً.

مسألة ١١٨٧: يستحب تقديم الأرحام والجيران على سائر الفقراء، وينبغي الترجيح بالعلم والدين والفضل.

والله سبحانه أعلم والحمد لله رب العالمين

الاستفتاءات حول زكاة الفطرة:

سؤال: إذا كان الأب فقيراً والأم غنية، بما أنه يجب على الولد الانفاق على أبويه لو كانا فقيرين كذلك فهل يجب على الأم دفع زكاة فطرة اولادها لو كانت غنية والأب فقير والاولاد فقراء؟

الجواب: نعم يجب عليها ذلك في مفروض السؤال إذا كانت تعولهم أي كانوا تحت كفالتها في معيشتهم وإلا فلا يجب عليها سوى اخراجها عن نفسها فقط.

سؤال: هل يجوز اعطاء زكاة الفطرة قبل حلول عيد الفطر لاحتمال عدم تمكنه من اعطائها في صبيحة العيد لتعذر ايصالها الي مستحقيها؟

الجواب: يجوز طيلة شهر رمضان.

سؤال: أخرجت والدتي مبلغ الفطرة ليلة العيد لترسله الى مستحقيه ولكنها فوجئت باختفاء المبلغ من مكانه وهي تعتقد أنه قد سرق ولكنها لا تعلم الفاعل مع العلم بأن العيد قد مضى وما زالت حائرة فماذا تفعل؟

الجواب: اذا اُخّرت الدفع مع امكان دفعه إلى المستحق فهي ضامنة وعليها ان تدفعه مرة ثانية وان كان التأخير مع عدم امكان الدفع فلا شيء

عليها.

سؤال: هل يجب اخراج زكاة الفطرة للجنين في بطن أمه؟

الجواب: لا يجب.

سؤال: لو لم ينو الشخص القربة إلى الله تعالى أثناء اعطاء زكاة الفطرة للفقير أو أثناء توكيل غيره باعطائها نيابة عنه للفقير من دون عمد حيث اعتقد أن الموكل أيضاً يوكل بنية القربة للزكاة ويكتفي الوكيل بنية الموكل، أو اعتقد أن النية لا تجب في الزكاة، فهل تبرأ ذمته أمام الله بحسب ما ذكر على رأي السيد الخوئي (قدس سره) والسيد السيستاني (دام ظلّه)؟

الجواب: يكفي في النية ان يكون داعيه لذلك وليست في صيغة خاصة تقال وواضح ان الدفع لم يكن بنية الهبة فان قصد بالدفع أمراً آخر كالهبة او اداء الدين او غير ذلك فلا يجزي، واما اذا أذّأها قاصداً بها الزكاة من دون قصد القربة فالأظهر تعينها واجزاؤها وإن أثم.

سؤال: هل يجوز لي اخراج الفطرة (فطرة عائلتي مكونة من ٧ اشخاص) لأخوتي وخاصة لدي اخ قاصر ونحن نسكن في البيت نفسه (بيت

والدي) ووالدي متوفي ووالدي على قيد الحياة
ونحن غير منعزلين نأكل ونشرب معنا؟

الجواب: اذا كنت معيلاً لهم وجب عليك دفع
فطرتهم والا لم يجب نعم اذا طلبوا منك ذلك أو
أذنوا لك فلا اشكال (علماً أنه يعتبر في صدق
(العيلولة) نوع من التبعية، (بمعنى كونه تحت
كفالتك في معيشتته ولو في مدة قصيرة).

سؤال: هل يجب دفع زكاة الفطرة لو كبل المرجع
الذي اقلده؟ أم يجوز دفعها لو كبل مرجع آخر؟
الجواب: يجوز ان تدفعه للمستحق ويجوز ان
تدفعه لمن تثق بانه يوصله للمستحق سواء كان
وكيل مرجعك ام لم يكن.

سؤال: هل يجوز لأصحاب الصناديق الخيرية
أن يجمعوا أموال زكاة الفطرة ثم يسلموها إلى
الفقراء شهرياً نظراً لزيادتها أم يجب عليهم دفعها
إلى جميع الفقراء في نفس الليلة؟

الجواب: لا يجوز لهم التأخير إلا بإذن الحاكم
الشرعي.

سؤال: شخص اعزب ويعيش بعيداً عن اهله
ويصرف على نفسه فذهب الى بيت والده ليلة
عيد الفطر وبقي لمدة خمسة أيام فهل يجب عليه

إخراج الفطرة أم تجب على والده؟

الجواب: في مفروض السؤال تجب فطرته على أبيه.

سؤال: ما حكم من لم يدفع زكاة الفطرة في حياته أبداً؟

الجواب: لا تسقط عنه على الأحوط لزوماً، ولكن يؤديها بعدئذٍ بقصد القرية المطلقة من دون نية الأداء والقضاء.

سؤال: هل يجوز ان استقرض مبلغاً من المال لدفع زكاة الفطرة؟
الجواب: لا مانع منه.

سؤال: هل يجب أن أخبر الفقير بأن المال المعطى له هو من زكاة الفطرة حتى لا يشتري به إلاّ الطعام؟ وهل يجوز ان يشتري به غير الطعام؟
الجواب: لا يجب عليه ان تخبره بأنه من زكاة الفطرة، ولا يجب عليه شراء الطعام بالمال.

سؤال: هل يجب علينا نحن كطلاب في بلاد الغربية دفع الزكاة، أو نكتفي بما يدفعه الاهل في بلدنا علماً بانني طالب من الدولة واحصل على مخصّص شهري؟ واذا كان الجواب بنعم فلمن ادفعها وخصوصاً انني لا اعلم مستحقيها؟

الجواب: اذا لم تكن تحت عيلولة الاهل فتجب الزكاة عليهم ومستحقها هو الفقير الشيعي فان لم يكن هناك فيمكنكم توكيل مَنْ يخرجها عنكم في بلد آخر من مال يقترضه لكم.

سؤال: أنا متزوج واسكن في بيت والدي ومرت سنة ولم أدفع زكاة الفطرة عني وعن زوجتي ولا ادري ان كان والدي يدفعها عني ام لا، فهل يجب عليّ ان ادفع زكاة هذه السنة والسنة التي قبلها؟

الجواب: اذا كنت تحت عيلولة الاب فزكاة فطرتك على والدك نعم اذا علمت بأنه لم يؤدها عنك فالاحوط وجوباً أن تؤديها.

سؤال: هل يجوز إعطاء زكاة الفطرة لمن يضع جهاز الفضائيات (الدش) في داره الذي هو مظنة الوقوع في المعصية؟

الجواب: إذا كان يستخدمه في الحرام جهراً فالاحوط عدم اعطائه وإلا فيجوز لو فرض كونه مع ذلك فقيراً حيث يقتني ما لا حاجة له اليه.

سؤال: شخص أعطى زكاة فطرته لهاشمي جهلاً منه بالحكم فهل تبرأ ذمته بذلك؟

الجواب: يجب استرجاعها مع الامكان وإلا

فعلية ان يدفع بدلها إلى المستحق.

سؤال: هل يمكن الاستفادة من زكاة الفطرة للمساهمة في بناء وتشيد المساجد؟

الجواب: لا يجوز على الاحوط.

سؤال: إذا دعاشخصاً أو أشخاصاً لتناول طعام الإفطار ليلة العيد فهل يجب عليه أن يدفع عنهم زكاة الفطرة يوم العيد علماً بأنهم لا يبيتون عنده ليلاً بل يعودون إلى بيوتهم؟

الجواب: لا يجب.

سؤال: هل يجوز دفع زكاة الفطرة والكفارات والفدية وغيرها بقيمة بلد المحتاج أم يجب اخراجها بقيمة بلد المكلف علماً انني اسكن في بلد لا يتوفر فيه مساكن يستحقون ذلك؟

الجواب: المعتبر في زكاة الفطرة دفع قيمة بلد الاخراج وهو بلد المكلف عادة، واما الكفارات والفدية فالواجب دفع الطعام بعينه.

سؤال: هل يجوز لو كبل الحاكم الشرعي أن ينقل زكاة الفطرة من بلده لبلد آخر مع وجود المستحق في بلده؟ أو وجود من هو أكثر استحقاقاً خارج بلده؟

الجواب: إذا تسلمها بصفته وكيلاً للحاكم

الشرعي جازله ذلك.

سؤال: ذكرتكم حفظكم الله أنه (يجوز نقل زكاة الفطرة إلى الأمام عليه السلام) أو نائبه؟ ما المقصود بنائبه العام؟

الجواب: المقصود من النائب العام الحاكم الشرعي.

سؤال: قرى القطيف اليوم أصبحت متصلة ببعضها البعض فهي كأحياء النجف تماماً فهل يجوز نقل زكاة الفطرة من بعضها إلى البعض الآخر أم لا يجوز لغير الحاكم الشرعي أو وكيله؟

الجواب: إذا كان المجموع يُعد بلداً واحداً جاز نقل زكاة الفطرة بين أرجائه.

سؤال: ما هو المقصود من البلد الذي لا يجوز إخراج الزكاة منه؟ هل هو الوطن الشرعي أم يشمل القطر بأكمله؟

الجواب: المقصود منه المكان الذي تتواجد فيه الزكاة من مدينة أو قسبة أو قرية أو نحوها.

سؤال: هل يجب البحث عن الفقير في زكاة الفطرة فلو كنت لا أعلم بوجود الفقير في بلدي فهل يجوز نقلها؟

الجواب: لا يجوز النقل إلا إذا ثبت لك عدم

وجود المستحق أو عدم تيسر الوصول إليه فلا بد من الفحص إذا كان ذلك متوقفاً عليه.

سؤال: هل يجوز التبرع بزكاة الفطرة عن الآخرين؟ ومع عدم الجواز فلو تبرع شخص عن غيره كالجدة عن اولاد اولاده مع كونهم ليسوا من عياله فهل تبرأ ذمتهم بذلك؟

الجواب: يجوز التبرع بالمال الذي تؤدي به زكاة الفطرة ولا يجوز التبرع في الاداء بل يلزم ان يكون الاداء بطلب من تجب الزكاة عليه والا لم تبرأ ذمته.

سؤال: هل يجوز توكيل غيره ممن يسكن بلداً آخر ليخرج عنه زكاة الفطرة هناك علماً بأنه ليس له في ذلك البلد مال ولا غير؟

الجواب: يمكنه أن يوكله في أن يخرجها من مال نفسه على وجه التبرع به إن وافق على ذلك ويمكنه أن يوكله في أن يقرضه مبلغاً من المال وبعد ان يصير المال مُلكاً له يخرج زكاة الفطرة عنه، فيلزمه أداء قرضه لاحقاً.

سؤال: إذا كان للشخص أموال في غير البلد الذي يسكن فيه فهل يجوز له إخراج زكاة الفطرة منه ورفعها إلى مستحقه هناك؟

الجواب: يجوز.

سؤال: هل من الممكن إعطاء زكاة الفطرة إلى أبي إذا كان فقيراً؟

الجواب: لا يجوز إعطائها لمن تجب نفقته عليك كالأب والابن.

سؤال: ما حكم زكاة الفطرة على الكاد على عياله، ولكن يسكن في بيت أبيه، ويأكل مما يقدمه له أبوه؟

الجواب: لا يجب على الفقير - وهو من لا يملك مؤنة سنته فعلاً أو بالقوة - اخراج زكاة الفطرة وإنما يستحب له ذلك نعم إذا كان عيالاً على غيره وجب على الغير اخراجها عنه إذا توفرت الشرائط المعتبرة لوجوبها فيه.

سؤال: إذا كان المكلف يسكن في بيت والده مع عائلته وكان يدفع مبلغاً من المال مقابل سكنه ومطعمه وعند حلول وقت زكاة الفطرة يدفع والده الزكاة عنه وعمّن يعول به، فهل تسقط عنه أم تبقى في ذمته؟

الجواب: إذا كان قد دفعها بإذن من الولد بذلك سقطت عنه وإلا لم تسقط.

سؤال: يتم حالياً جمع الاموال من المسلمين

الشيعة في مدينتي لغرض بناء حسينية، فهل يجوز لي دفع مبلغ زكاة الفطرة هذا العام والاعوام المقبلة لهذا المشروع؟ علماً بأننا بحكم قوانين البلد لا يوجد لدينا من ينطبق عليه حكم الفقير ولهذا اضطررنا إلى إرسال المال إلى العراق كل عام؟

الجواب: مصرف زكاة الفطرة عند سماحة السيد هو خصوص الفقراء على الاحوط ولا يجوز صرفها على سبيل الخير الاخرى.

سؤال: لدي احدى اخواتي متزوجة وقد قتل زوجها ولديها 5 اطفال لم يبلغوا سن الرشد ولديها راتب من الرعاية الاجتماعية وتسكن في بيت ملك ونساعدها على المعيشة بما يسر الله كل شهر فهل يجوز اعطاؤها زكاة الفطرة؟

الجواب: اذا كانت تحسب ممن تعولونهم أي من عيالكم فلا يجوز ان تعطوها زكاة فطرتكم والا فلا مانع من هذا الجانب.

سؤال: نحن في السويد ولا يوجد فقير يستحق زكاة الفطرة فهل يجوز لنا ان نرسلها الى اقربائنا في العراق لكي تسلم لمستحقيها هناك علماً بأنه سوف يتم تحويل العملة من الكرونة السويدية الى الدولار وتسلم للفقراء بالدولار؟

الجواب: لا مانع من ذلك.

سؤال: انا حولت زكاة الفطر الى شخص في لبنان. ولكن هذا الشخص التي باسمه الحوالة لم يقدر ان يأخذها. فلغيتها واسترجعت المال. ولم ادفع الزكاة. فماذا افعل. هلما زلت اقدر ان ادفعها الان. وهل تجوز على اولاد اخ زوجي امهم تركتهم والوالد لا يقدر على مصاريفهم؟

الجواب: زكاة الفطرة اذا عينتها في مال فلا يجوز التصرف فيها ولا يجوز بعثها كحوالة بل لا بد من دفع العين للفقير ويمكنك اخذ الوكالة من الفقير في القبض عنه فتكون ملكا له ثم تبعثينها له ويجوز دفعها الآن ويجوز للمذكورين مع فقرهم.

 زيارة الإمام الحسين عليه السلام في عيد الفطر:

تقول اذا اردت الزيارة:

«يا مَوْلَايَ يا اَبَا عَبْدِ اللهِ يا بَنَ رَسُوْلِ
اللهِ عَبْدِكَ وَابْنُ اُمَّتِكَ الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَالْمُصَغَّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ وَالْمُعْتَرِفُ

بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ قاصِداً
إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلاً
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ
أَدْخُلْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ
اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ
فِي هَذَا الْمَشْهَدِ».

فَإِنْ خَشِعَ قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَادْخُلْ
وَقَدِّمْ رِجْلَكَ الْيَمْنَى عَلَى الْيَسْرَى
وَقُلْ: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي
مُنزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ».
ثُمَّ قُلْ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَسُبْحَانَ
اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ
الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ

الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ
لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي
عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا وَلَا عَنْ ذِمَّتِهِ
مَدْفُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ».

ثم ادخل فإذا توسطت فقم حذاء
القبر بخضوع وبكاء وتضرع وقل:
«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ

عَلِيَّ حُجَّةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْوَصِيُّ الْبَرُّ النَّتْقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ
اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْتُورَ، أَشْهَدُ
أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى
اسْتَبِيحَ حَرَمُكَ وَقَتِلْتَ مَظْلُومًا».

ثم قم عند رأسه خاشعاً قلبك، دامعة
عينك ثم قل: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بَطْلَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ

كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ
وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ
الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلَبِّسْكَ مِنْ
مُدْهَمَاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ
الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ
التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأُمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ
التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى
وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا».

ثم انكب على القبر وقل: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ، أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيَّكُمْ
وَمُعَادٍ لِعُدْوِكُمْ وَأَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَيَايَابِكُمْ
مُوقِنٌ بِشَرَايِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي،

وَقَلْبِي لِقَكْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ
مُتَّبِعٌ. يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ خَائِفًا فَأَمَّنِي
وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجَرَنِي وَأَتَيْتُكَ
فَقِيرًا فَأَغْنَيْتَنِي، سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْتَ
مَوْلَايَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ
آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَبِظَاهِرِكُمْ
وَبِاطِنِكُمْ وَأَوْلِيكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَمِينُ اللَّهِ الدَّاعِي
إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ،
لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتَكَ وَأُمَّةً قَتَلَتَكَ وَلَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ».

ثم صل عند الرأس ركعتين فإذا سلمت
فقل: «اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ
رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ

لَكَ فَإِنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ
وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ
وَالتَّحِيَّةِ وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ
وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي
وَأَجِرْ نِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي
فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ».

ثم انكب على القبر وقبَّله، وقل:
«السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ وَأَسِيرِ
الْكُرْبَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ

وَابْنُ وِلْيِّكَ وَصَفِيُّكَ الثَّائِرُ بِحَقِّكَ
أَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ
وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ
وَأَكْرَمْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ
مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى
خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ
وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ حَتَّى
اسْتَنْقَذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ
الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتُهُ
الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَدْنَى
وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ
نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَوْلِيَ الشَّقَاقِ
وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ
النَّارَ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا

مُقْبَلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ
لَوْمَةٌ لَا تَمُوتُ حَتَّى تُسْفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ
وَاسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنَا
وَبِيلاً وَعَذَّبْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً».

ثم اعطف على الإمام علي بن الحسين عليه السلام
وهو عند رجل الحسين عليه السلام، وقل:
«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ، بِأَبِي أَنْتَ
وَأُمِّي عَشْتُ سَعِيداً وَقَتِلْتَ مَظْلُوماً
شَهِيداً».

ثم انحرف إلى قبور الشهداء رضوان
الله عليهم وقل: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا
الدَّابُّونَ عَنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، بِأَبِي أَنْتُمْ
وَأُمِّي فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً».

ثم امضِ إلى مشهد العباس بن عليٍّ عليه السلام
وقف على ضريحه الشريف، وقل:
«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ
وَالصِّدِّيقُ الْمُوَاسِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ
بِاللَّهِ وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَدَعَوْتَ
إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَوَأَسَيْتَ بِنَفْسِكَ، فَعَلَيْكَ
مِنَ اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ».

ثم انكب على القبر، وقل: «بِأَبِي أَنْتَ

وَأُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصِّدِّيقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، عَلَيْكَ مِنِّي،
السَّلَامُ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ».

ثم صلّ عند رأسه عليه السلام ركعتين وقل
ما قلت عند رأس الحسين عليه السلام أي ادع
بدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ
وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
لَا نَ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا
يَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ
وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ،
اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَإِمَامِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي وَاجْزِنِي
عَلَى ذَلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ
وَفِي وَلِيِّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام وأقم
عنده ما أحببت إلا أنه يستحب أن لا
تجعله موضع مبيتك فإذا أردت وداعه
فقم عند الرأس وأنت تبكي وتقول:
«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامَ مُودَعٍ
لَا قَالَ وَلَا سَائِمٍ، فَإِنْ أَنْصَرِفُ فَلَا عَنْ
مَلَائَةٍ وَإِنْ أَقِمُّ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا
وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ
اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقِنِي

الْعُودَ إِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ
فِي مَشْهَدِكَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ».

ثم قبله وأمر عليه جميع جسدك فإنه

أمان وحرز، وأخرج من عنده القهقري

ولا توله دبرك، وقل: «السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا بَابَ الْمَقَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ

الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ، السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُقِيمِينَ فِي

هَذَا الْحَرَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ

وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ».

وقل: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»،

ثم انصرف.

